فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

اعـــــــــــــــــــــــــــداد

زينب السيد عبد العال علي

الملخص:

يعتبر الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وبسواعدهم تتحقق التنمية وتبني المجتمعات بل والحضارات ومنذ أقدم العصور كان للشباب دور رئيسي في بناء المجتمعات التي تعتمد علي قوة سواعدهم إلي جانب خبرة السنين لدي الكبار وتكمن أهمية فئة الشباب لديهم القدرة على التطور والتغير وبناء نهضة في وقت قصير لأنهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم علي ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها، وتهدف الدراسة إلى اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وطبقت في محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية، وتدل نتائج الدراسة على توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية التأجير التمويلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التأجير التمويلي – مراكز الشباب

Abstract:

Young people are considered half of the present and all the future, and with their help, development is achieved and societies even and civilizations are built. Since ancient times, young people have had a major role in building societies that depend on the strength of their arms, in addition to the years' experience with adults. They have several qualities that help them, such as activity, physical and intellectual strength, and others. The study aims to test the effectiveness of professional social service intervention using the financial leasing strategy to improve services provided in youth centers. This study belongs to the pattern of empirical studies. The youth working in the Ibshaway Youth Administration and on a sample of (13) individuals. Between the average scores of the study sample on the scale of the self-financing strategy to improve the quality of services Introduction to youth centers before and after the professional intervention of social work in the financial leasing strategy.

Keywords: Financial Leasing Strategy - Youth Centers

أولا: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وبسواعدهم تتحقق التنمية وتبني المجتمعات بل والحضارات ومنذ أقدم العصور كان للشباب دور رئيسي في بناء المجتمعات التي تعتمد علي قوة سواعدهم إلي جانب خبرة السنين لدي الكبار وتكمن أهمية فئة الشباب لديهم القدرة على التطور والتغير وبناء نهضة في وقت قصير لأنهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم علي ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها **(أبو النصر، ٢٠١٩، ص٢٣)**.

مرحلة الشباب تحتاج إلى التخطيط لها حتى تستطيع الوصول إلي نتاج عظيم وهي تربية وتنشئة الشباب الصالح والمفيد لوطنه ونفسه، حيث تعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية وهو المحرك الأول فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة للأهداف التنموية **(علي، ٢٠٠٤، ص٢٤٣)**.

وللشباب دور كبير ومهم في تنمية المجتمعات وبنائها فالمجتمعات التي تحوي نسبة كبيرة من الشباب هي مجتمعات قوية وذلك كون الشباب وطاقاتهم الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فإن الشباب هم ركائز أي أمة وأساس النمو والتطور فيها كما أنهم بناة مجدها وحضارتها وحماتها فهم عماد أي أمة وسر نهضتها ويشاركون في عمليات التخطيط المهمة فهم أكثر الفئات تقبلاً للتغيير واستعداداً لتقبل الجديد والتعامل معه والإبداع فيه والأقدر علي التكيف بسهولة مما يجعل دورهم أساسي في إحداث التغيير في مجتمعاتهم **(أبو النصر، ٢٠١٩، ص٢٣٠)**.

وليس هناك مجالا للشك في أن الشباب عناصر فعالة في إحداث التغيير الإيجابي المطلوب شريطة الاعتراف بهم وبما لديهم من قدراته وإمكانات العمل علي تطويرها والسعي علي استثمارها **(تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية، ٢٠١٦، ص١٤)**

وهم في الواقع الموارد الحيوية التي تستحق الاستثمار من جانب أي بلد وكذلك هم القيمة للتنمية الوطنية بوصفهم السواعد الفنية ومركز إعادة الازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة **(Kura, 2008, p4)**.

وإذا كانت مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الفرد فإن الخبرات والمعارف التي تقدم لهم تساهم في تكوين وصقل شخصياتهم من جميع النواحي وهنا لابد من الإشارة إلي الدور الذي تقوم به المراكز والمنظمات والهيئات الشبابية في تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال الأنشطة المختلفة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وغيرها وهو ما ينعكس عليهم إيجابياً **(الصعوب، ٢٠١٧، ص١٨١)**.

ومن أبرز مؤسسات العمل مع الشباب مراكز الشباب فقد انطلقت خطة المجلس القومي للشباب من رؤية مفادها: أن العمل في مجال الشباب ذو طابع تنموي يستهدف الشباب وتمكينه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وأن إعداد الشباب وتأهيله عملية تتكامل فيها البرامج والأنشطة الرياضية والترويحية التي تستهدف البناء الجسماني للشباب مع تلك الثقافة التي تستهدف البناء الفكري والثقافي، وينظر إلي مراكز الشباب كهيئات شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في بناء وتنمية النشء والشباب باستثمار أوقات فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية وتسعي لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة**(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٩٠١)**.

ومراكز الشباب هي هيئة تربوية من الهيئات الخاصة ذات المنفعة العامة تهدف إلي تكوين الشخصية المتكاملة للأعضاء من النواحي الوطنية والرياضية والثقافية والاجتماعية ومن اختصاصات تلك الهيئة **(قانون الهيئات الشبابية، ٢٠١٨، ص٥)**:

- تنشئة الشباب تنشئة صالحة متوازنة وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية مبتكراتهم وإبداعاتهم في شتي المجالات.
- تدريب وتزويد الشباب بالمهارات المختلفة.
- تنمية الوعي الصحي والثقافي.
- تنظيم واستثمار أوقات الفراغ للشباب بالبرامج التي تنمي شخصياتهم.
- وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية والهوايات.
- بناء قدرات النشء علي تحمل المسؤولية.

ويعتبر التمويل من العوامل المهمة في ظل السياسات الحالية والنظم الاقتصادية التي تعتمد علي أسلوب الاقتصاد الحر وتنمية أساليب ومفاهيم التمويل للأندية الرياضية ومراكز الشباب ويعد التمويل بمثابة الشريان الرئيسي للتنمية الاقتصادية بالأندية الرياضية ومراكز الشباب وخاصة في ظل ضعف الدعم المالي من قبل وزارة الشباب واتجاه الدولة نحو الخصخصة مما أدي إلي اعتماد الأندية الرياضية ومراكز الشباب علي التمويل واستثمار الأنشطة المختلفة بالإضافة إلي استثمار مرافقها ونجاح سياسة التنمية يتوقف إلي حد كبير علي حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضا كفاءة استخدام تلك الاستثمارات، وقد اتجهت الدولة في الآونة الأخيرة إلي الاعتماد علي التمويل بأن تقوم كل هيئة أو مؤسسة بالدراسة العلمية الواقعية للتعرف علي فرص النمو والتطور واستثمار تلك الفرص بما يتيح التنمية الحقيقية لمواردها واستقلالها عن التمويل الحكومي(**علام، ٢٠١١، ص٨٤**).

ويعد التمويل الذاتي من الموارد المهمة لأي مؤسسة لتفادي أي تحدي، والتمويل الذاتي يعني البحث عن موارد دعم مادي مختلف لدعم المؤسسة بعيداً عن الدعم الرسمي الحكومي كما تعني أنه عبارة عن عمل ونشاط مرتبط بالأنشطة الاقتصادية الأخرى وتعد من أهم مميزات التمويل الذاتي أنه يعطي الحرية أمام المنشأة لتتصرف كيف تشاء، علي عكس الدخل الحكومي الرسمي الذي يعمل علي تقييد حركة تلك المؤسسات وتقييدها بقوانين ملزمة، وأن التمويل الذاتي يعد النشاط الإيجابي المهم نظرا لدوره مما يدعم المؤسسات وتحقيق أهدافها (**Vaceko, 2014, p122**).

ويساهم التمويل الذاتي في زيادة قدرة المؤسسة علي تشجيع الابتكار وتعزيز الفاعلية الإدارية والمالية وتحقيق رسالتها بكفاءة وتقييم علاقات بيئية حديثة ونماذج جديدة للتفكير والتدريب كما تتيح لها التصرف في شؤونها بحرية والوصول إلي الاستقلالية من خلال جودة خدماتها والحصول علي دخل أكثر من المصادر التمويلية غير الحكومية (**صلاح، ٢٠١٧، ص١**).

وبناءً علي ما سبق فإن الباحثة تري أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية والمادية التي لا تفي بحاجاتها وتحقيق أهدافها وبجانب ضعف التمويل الحكومي الرسمي، فإننا نري أن التمويل الذاتي هو المخرج الوحيد والاستراتيجية الوحيدة التي

يمكن من خلالها سد الفجوة المالية والموارد الناقصة لتحقيق أهداف مراكز الشباب، وعليه فإنه توجد العديد من الدراسات التي أكدت علي أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية والتي تذكرها الباحثة علي النحو التالي:

دراسة (محمود الحليق، أمان خصاونة، ٢٠٠٥م) وعنوانها المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الرياضية: وكانت تهدف تلك الدراسة إلي التعرف علي المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الرياضية بالأردن وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: عدم توفر الموارد المالية بتلك النوادي مما يصعب علي الأندية الإنفاق علي اللاعبين المقيدين بالمراحل الدراسية، كذلك فإن المعوقات المالية للأندية تؤثر علي قدرات الأندية لتحقيق أهدافها وتوفير الإمكانات اللازمة وإصلاح الملاعب وتنفيذ الأنشطة.

دراسة (هشام حسين محمد عبد الله علام، ٢٠٠٥م) وعنوانها: المتغيرات الاقتصادية بالأندية الرياضية بمحافظة الشرقية، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهم تلك النتائج أن الدعم الحكومي المالي لا تتناسب ومشروعات النادي، كذلك فإن إمكانات النادي بسبب نقص التمويل فإنها لا تتناسب مع عقود اللاعبين أو المدربين وأن نقص التمويل يؤثر بالسلب علي أنشطة النوادي.

ودراسة (هشام حسين محمد عبد الله علام، ٢٠٠٨م) وعنوانها: تطوير مراكز شباب المدن والأندية الرياضية في محافظة الشرقية علي ضوء معايير الجودة، وقد توصلت الدراسة إلي أنه لا يوجد نظام للتمويل أو الاستثمار، عدم كفاية مستلزمات الأنشطة الرياضية وعدم كفاية التمويل المالي لها بجانب أن أسلوب التعامل مع خطط التمويل والاستثمار والتسويق بالمركز أو النادي الرياضي غير مناسب لنظام الجودة.

وكذلك دراسة (عصام فرج مسعود علي، ٢٠٠٩م)، وعنوانها: تقويم الموارد المالية والبشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها أن صرف إعانات مراكز الشباب تتم تبعاً للعلاقات والمعارف الشخصية وأنها حق مكتسب بصرف النظر عن الأداء بالمركز، وأنه لا توجد موارد مالية كافية وكانت بنسبة ٦٦.٦٧%، وأنه لا توجد معايير موضوعية لتوزيع الإعانات علي مراكز الشباب بنسبة ٦٦.٦٧% أيضاً، وأيضاً حتى

الإعانات رغم عدم كفايتها فإنها لا تصل في الوقت المناسب وفي بداية العام المالي، كما أن المراكز تعاني من عدم وجود موارد وتمويل ذاتي ولا توجد موارد مالية كافية لدعم الفرق الرياضية بالنوادي والمراكز ولا يتم صرف الموارد المالية علي الأنشطة وخاصة الأنشطة الرياضية بالتساوي ولا توجد ميزانيات لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفرق الرياضية بمراكز الشباب.

ودراسة (يحيي بدر مبارك فالح الميع، ٢٠١٠م)، وعنوانها: استراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية وتوصلت الدراسة إلي: أن المنشآت الرياضية بالكويت لا تستثمر الجانب المالي والبشري لدي البيئة المحيطة وتفعيل مؤسسة النادي ماليا، الاستثمارات المخصصة للنوادي من قبل الدولة في الخطط الاستثمارية لا تتناسب مع أهمية الأنشطة الرياضية والأنشطة الأخرى بجانب أن الدولة لا تشجع حتى رجال الأعمال والمستثمرين علي الاستثمار في تلك المراكز والأندية وهذا ما يعني أن الموارد المالية والدعم الرسمي للأندية ضعيف جدا مما يعيق المراكز والأندية من تحقيق أهدافها وقد أوصت الدراسة بضرورة استثمار كل إمكانيات المنشآت الرياضية والمراكز والأندية لتوفير مصدر دخل ودعم لها.

كما أن دراسة (نبيل عبد المطلب محمد عمر، ٢٠١١م) وعنوانها: تقييم فرص التمويل الذاتي بأندية دوري الدرجة الأولي بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: أن النوادي ومراكز الشباب لديها العديد من فرص التمويل الذاتي منها وجود إدارة خاصة بالعلاقات العامة مهمتها تسويق المنشآت الرياضية بالنادي ووجود صحيفة خاصة بالنادي وتأجير المنشآت الرياضية بالنادي للمدارس المحيطة ووجود أوقاف خاصة بها وكذلك وجود دعم من مستثمرين ورجال أعمال وتأجير القاعات وغيرها.

ولمواكبة التغيرات العالمية والمحلية والتغيرات في سياسة الدولة تجاه تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية وتغيير سياسات الدولة نحو تمويل منظمات هذه الخدمات، وتسعى الدراسة إلى إيجاد مصادر تمويلية جديدة غير تقليدية لمراكز الشباب والتي تتمثل في التمويل الذاتي لهذه المراكز من خلال استثمار الموارد والامكانيات المتاحة وتسويق خدماتها بالإضافة إلي تقديم خدمات جديدة للمجتمع وذلك بهدف الاستمرار في تقديم الانشطة والبرامج التي تهدف إلي تمكين الشباب وافساح المجال للاستثمارات الخاصة داخلياً بما يتناسب مع الدور التنموي لها مع اتاحة الفرصة

لهذه المراكز لتنشيط ايراداتها الذاتية بعيداً عن التخطيط المركزي لها من قبل وزارة الشباب والرياضة .

ولقد صدر القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ في شأن التأجير التمويلي ، كما صدرت اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وبموجب ذلك تم وضع الإطار القانوني لصناعة التأجير التمويلي بعد أن ثار الجدل بشأن تطبيقها في مصر في الفترة بين عام ١٩٧٩م حتى الآن ، ويلاحظ بوجه عام أن قانون التأجير التمويلي قد تأخر صدوره خاصة إذا علمنا أن التأجير التمويلي يرجع جذروه إلى مصر الفرعونية ، كما أن تاريخ أول شركة تأسست في الولايات المتحدة لمزاولة هذا النشاط كان عام ١٩٥٢م ولعل تجارب الدول الأوروبية في مجال التأجير التمويلي كالمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا وألمانيا خير دليل على أهمية هذا النشاط ليس فقط على مستوى المشروع ولكن على مستوى الاقتصاد القومي بدليل أن النمور السبعة ما لبثت أن لحقت بأمريكا وأوروبا في هذا المجال. **(مرقس، سمير سعد ، ٢٠٢١م ، ص١٤)**

وبناءً على ما سبق طرحه من اطار نظري ودراسات سابقة بجانب ارتباط الباحثة بعملها بمجال الشباب فان مشكلة الدراسة **الأساسية تمثل في استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنشيط التمويل الذاتي من خلاب استراتيجية فرعية وهي التأجير التمويلي والتي من خلالها من وجهت نظر الباحثة يمكن سد الفجوة المادية والمالية التي بسببها اخفقت مراكز الشباب في تحقيق أهدافها**

ثانياً : أهمية الدراسة :

وتتبع أهميه الدراسة الحالية من أمرين :

الأمر الأول : وهو الاهمية النظرية وتتمثل في أهميته مراكز الشباب كأحد المؤسسات الشبابية التي تعمل على احتواء الشباب واستغلال طاقتهم للأفضل وكذلك إثراء الجانب النظري لمهنه الخدمة الاجتماعية.

والأمر الثاني : هي الأهمية التطبيقية وهى تطبيق برنامج التدخل المهني وبلورته على هيئة اساليب واستراتيجيات وتكنيكيات من خلالها يمكن تنشيط الموارد الذاتية لمراكز الشباب وتحديد

أنسب طرق للتمويل التي تتناسب مع الارتقاء بالخدمات والأنشطة وإيجاد طرق حديثة في زيادة الدعم المالي.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو : اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية هي :

ج- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

د- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

رابعاً : فروض الدراسة :

تنطلق هذه الدراسة من فرض رئيسي وهو: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية التأجير التمويلي بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

ويتم اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة من خلال اختبار صحة الفروض الفرعية التالية :

٣- **الفرض الفرعي الأول :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٤- **الفرض الفرعي الثاني :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

خامساً : مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المفاهيم التالية :

١- مفهوم استراتيجية التأجير التمويلي :

ويعرف التأجير التمويلي بأنه : كل عقد يلزم بمقتضاه المؤجّر بأن يؤجّر إلى المستأجر منقولات، عقارات، منشآت أو مال ويكون المؤجر قد اكتسب ملكيتها من طرف ثالث بناء على طلب أو مواصفات المستأجر، ويكون اية مدة الإيجار أن يختار شراء الأصل موضوع الإيجار في الموعد والثمن المحدد في العقد أو تجديد عقد الإيجار لمدة متفق عليها أو إعادة الأصل على المؤجّر، على أن يراعى في تحديد الثمن في الحالة الأولى المبالغ التي سبق أن أداها المستأجر طوال مدة الإيجار.**(القلاب ، بسام هلال مسلم ، ٢٠٠٩م ،١٥ص)**

وتعرفه الباحثة اجرائياً علي أنه : هو إحدى استراتيجيات التمويل الذاتي التي تستخدم من أجل تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٢- مفهوم مراكز الشباب :

تعرف مراكز الشباب بأنها تلك المؤسسات التي يقع علي عاتقها بناء الأجيال الجديدة روحا وعقلا وبدنا ووجدانا وإكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوارهم في الحياة المجتمعية **(موسى، ٢٠٠٣، ص١٦٦).**

وتعرف مراكز الشباب إجرائيًا في الدراسة الحالية على أنه :

- مؤسسات اجتماعية تهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية.
- تتيح فرصة للشباب لممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يعمل بمراكز الشباب قيادات مهنية وقيادات تطوعية للتخطيط لتنفيذ هذه الأنشطة.
- تقدم هذه الأنشطة من خلال فريق عمل يتكون من الأخصائي الاجتماعي والمشرف الرياضي والمشرف الفني والمشرف المالي والإداريين.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة الحالية واتساقاً مع أهدافها التي تسعي الباحثة لتحقيقها فقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية فهي دراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية تعمل علي اختبار تأثير متغير مستقل وهو فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التمويل الذاتي علي متغير تابع آخر وهو تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

المنهج المستخدم :

ووفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة نظراً لصغر حجم العينة باستخدام أسلوب القياس القبلي والقياس والبعدي للعينة.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

مجالات الدراسة :

٤- **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة الحالية في نطاق محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية .

٥- **المجال البشري (عينة الدراسة)** تم تطبيق الدراسة الحالية على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة .

٦- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

سابعاً : برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

وصف البرنامج :

هو برنامج بعنوان فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، حيث يعتمد هذا البرنامج علي العديد من الاستراتيجيات والفنيات التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مثل (المحاضرات والعصف الذهني والمناقشة الجماعية والتغذية الراجعة .....الخ)، كذلك يتم تطبيقه من خلال جلسات منظمة ومتتالية .

أهداف برنامج التدخل المهني :

يهدف البرنامج التالي إلي تحقيق هدف رئيس وهو اختبار فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وينبثق منه أهداف إجرائية هي :

٣- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٤- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ثالثاً : مصادر بناء البرنامج :

لكي تقوم الباحثة ببناء برنامج التدخل المهني الحالي قد اطلعت علي الكتابات النظرية العديدة المرتبطة باستراتيجية التأجير التمويلي وما يرتبط بها من استراتيجيات فرعية، كذلك الاطلاع علي العديد من استراتيجيات التدخل المهني لتحديد ما يتناسب مع طبيعة وعمر عينة الدراسة التي يطبق عليها مقياس التمويل الذاتي .

رابعاً : خطوات إعداد برنامج التدخل المهني :

مر إعداد برنامج التدخل الآتي بمرحلتين هما :

٣- **المرحلة الأولي : المرحلة التمهيدية** : وهي مرحلة ما قبل التدخل المهني ولقد قامت الباحثة في تلك المرحلة بما يلي :

و- التواصل مع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الفيوم للحصول علي الموافقة للتطبيق علي مراكز الشباب التابعة لها واطلاعهم علي أهداف الدراسة والتدخل المهني التي ترغب الدارسة في تطبيقه.

ز- الحصول علي خطابات تسهيل المهمة من كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والتي كانت موجهة لتلك الجهات .

ح- مقابلة المسئولين في تلك الجهات سواءً مديرية الشباب والرياضة بالفيوم أو مراكز الشباب التي سيتم تطبيق البرنامج فيها لشرح البرنامج وأهدافه وأبعاده والاتفاق معهم لكي يتم التطبيق عليهم كعينة دراسية للدراسة الحالية .

ط- تطبيق القياس القبلي لمقياس التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ي- مقابلة الأفراد عينة الدراسة لتوضيح أهداف وأغراض البرنامج وعدد جلساته وهي مرحلة التعاقد الشفهي بين الباحثة والمبحوثين .

٤- **المرحلة الثانية : مرحلة التدخل المهني** : وفيها قامت الباحثة بإجراء برنامج التدخل المهني عن طريق جلسات منظمة متتالية ولكل جلسة هدف عام وأهداف اجرائية، وفيها أيضاً تم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل جلسة .

الحدود الإجرائية لبرنامج التدخل المهني :

٤- **الحدود المكانية** : إدارة أبشواي الشبابية

٥- **الحدود البشرية** : تم تطبيق برنامج التدخل المهني الحالي علي عينة قوامها (١٣) مفردة من مديري مراكز الشباب.

٦- **الحدود الزمانية للبرنامج** : تم تطبيق البرنامج في الفترة من بداية شهر يوليه ٢٠٢١م حتي نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م.

ثامناً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عاماً	١	٧.٦٩
	من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً	٧	٥٣.٨٥
	من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً	٥	٣٨.٤٦

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	الإجمالي	**١٣**	**١٠٠%**
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	٨	٦١.٥٤
	مؤهل فوق المتوسط	٢	١٥.٣٨
	بكالوريوس	٢	١٥.٣٨
	دراسات عليا	١	٧.٦٩
	الإجمالي	**١٣**	**١٠٠%**
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ إلي ١٥ عاماً	٥	٣٨.٤٦
	من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً	٨	٦١.٥٤
	الإجمالي	**١٣**	**١٠٠%**
المركز الذي تعمل فيه	مركز يقع بالريف	٩	٦٩.٢٣
	مركز يقع بالمدينة	٤	٣٠.٧٧
	الإجمالي	**١٣**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، حيث يتبين أن (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عاماً) ، وعدد (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٣.٨٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً) ، وعدد (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث يتبين أن (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١.٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل متوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل فوق المتوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة

(١٥.٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(بكالوريوس) ، وعدد (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(دراسات عليا) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، حيث يتبين أن (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة (من ١٠ إلي ١٥ عاماً) ، وعدد (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١.٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً) . وهذا يشير إلى أن لديهم خبرة ولكن غير كافية في مجال الشباب والرياضة مما يساعد على تفعيل التمويل الذاتي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الذي تعمل فيه ، حيث يتبين أن (٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٩.٢٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالريف) ، وعدد (٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٧٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالمدينة) .

النتائج المرتبطة بالقياس القبلي لمقياس التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب.

جدول رقم (٢)

درجات القياس القبلي لعبارات مقياس " استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية التأجير التمويلي ضعيفة .	١٠	٧٦.٩٢	٣	٢٣.٠٨	٠	٠	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤
٢	يمكنني تطبيق استراتيجية التأجير التمويلي داخل مراكز الشباب .	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤
٣	لدي معرفة ضعيفة بمتطلبات استراتيجية التأجير التمويلي .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠	١٨	٤٦.١٥	٦.٠٠	٩.٠٩	٢
٤	لدي	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المهارة في إيجاد كل المعدات والآلات التي يحتاج إليها مركز الشباب											
٥	لدي المهارة في استئجار الملاعب الإضافية التي يحتاج إليها مركز الشباب لتنفيذ كافة الأنشطة المطلوبة .	٠	٠.٠٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	١٥	٣٨.٤٦	٥.٠٠	٧.٥٨	٥
٦	مهارتي في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية	٠	٠.٠٠	٦	٤٦.١٥	٧	٥٣.٨٥	١٩	٤٨.٧٢	٦.٣٣	٩.٦٠	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب ضعيفة .											
٧	استطيع تأجير كل المنافع الموجودة بمركز الشباب لجلب أموال إضافية له.	٠	٠.٠٠	٤	٣٠.٧٧	٩	٦٩.٢٣	١٧	٤٣.٥٩	٥.٦٧	٨.٥٩	٣
٨	لدي القدرة علي التسويق الفعال لكل مرافق مركز الشباب والعمل علي تأخيرها للغير .	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٩	لدي المهارة علي تطبيق سياسات التأجير التمويلي علي كافة الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمركز .	٠	٠.٠٠	٥	٣٨.٤٦	٨	٦١.٥٤	١٨	٤٦.١٥	٦.٠٠	٩.٠٩	٢
١٠	لدي المهارة في إجراء عقود التأجير التمويلي بكفاءة .	٠	٠.٠٠	٢	١٥.٣٨	١١	٨٤.٦٢	١٥	٣٨.٤٦	٥.٠٠	٧.٥٨	٥
١١	لدي المهارة علي إجراء دراسات الجدوى لتحديد كافة الجهات	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	التي يمكنها تأجير كل صور مركز الشباب .											
١٢	لدي المهارة في إقناع رجال الأعمال لتأجير أصول مركز الشباب مقابل أموال مجزية .	٠	٠.٠٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	١٦	٤١.٠٣	٥.٣٣	٨.٠٨	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٦.٥٠	١٥.٢٣	١٩٨	٦٦.٠٠	٤٢.٣١

يوضح الجدول السابق استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٢.٣١%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " مهارتي في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب ضعيفة . " وبقوة نسبية (٤٨.٧٢%) ونسبة مرجحة (٩.٦%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لدي معرفة ضعيفة بمتطلبات استراتيجية التأجير التمويلي . " ، وعبارة " لدي المهارة علي تطبيق سياسات التأجير التمويلي علي كافة الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمركز . "وبقوة نسبية (٤٦.١٥%) ونسبة مرجحة (٩.٠٩%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " استطيع تأجير كل المنافع الموجودة بمركز الشباب لجلب أموال إضافية له . " وبقوة نسبية (٤٣.٥٩%) ونسبة مرجحة (٨.٥٩%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية التأجير التمويلي ضعيفة . " ، وعبارة " يمكنني تطبيق استراتيجية التأجير التمويلي داخل مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٤١.٠٣%) ونسبة مرجحة (٨.٠٨%) .

٥- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي المهارة في إيجاد كل المعدات والآلات التي يحتاج إليها مركز الشباب . " ، وعبارة " لدي القدرة علي التسويق الفعال لكل مرافق مركز الشباب والعمل علي تأخيرها للغير . " ، وعبارة " لدي المهارة علي إجراء دراسات الجدوى لتحديد كافة الجهات التي يمكنها تأجير كل صور مركز الشباب . " ، وعبارة " لدي المهارة في إقناع رجال الأعمال لتأجير أصول مركز الشباب مقابل أموال مجزية . " وبقوة نسبية (٤١.٠٣%) ونسبة مرجحة (٨.٠٨%) .

٦- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي المهارة في استئجار الملاعب الإضافية التي يحتاج إليها مركز الشباب لتنفيذ كافة الأنشطة المطلوبة . " ، وعبارة " لدي المهارة في إجراء عقود التأجير التمويلي بكفاءة . " وبقوة نسبية (٣٨.٤٦%) ونسبة مرجحة (٧.٥٨%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس القبلي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم معرفة مديري مراكز الشباب باستراتيجية التأجير التمويلي عدم وجود مهارة لديهم في افتتاح المجتمع بالمشاركة في تمويل خدمات وأنشطة المراكز وعدم الاستفادة من الملاعب الرياضية في إقامة دورات رياضية واستغلالها لزيادة إيرادات المراكز من خلال استخدام الساحات كمواقف سيارات، توظيف المسارح في تقديم بعض العروض المسرحية بمقابل رسوم مخفضة والاستفادة من الموقع الإلكتروني للترويج الإعلاني للشركات.

وأكد على ذلك **كمال درويش (١٩٩٥م)** أنه من هنا تبرز أهمية التوجه إلى تنويع مصادر التمويل لمراكز الشباب لتصبح أكثر قدرة على تفعيل برامجها محاولة الاعتماد بصورة أكبر على مصادر التمويل الذاتية والأهلية.

جدول رقم (٣)

درجات القياس البعدي لعبارات مقياس " استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية التأجير التمويلي ضعيفة .	٢	١٥.٣٨	٢	١٥.٣٨	٩	٦٩.٢٣	٣٣	٨٤.٦٢	١١.٠٠	٧.٩١	٦
٢	يمكنني تطبيق استراتيجية التأجير التمويلي داخل	٧	٥٣.٨٥	٦	٤٦.١٥	٠	٠.٠٠	٣٣	٨٤.٦٢	١١.٠٠	٧.٩١	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	مراكز الشباب .											
٣	لدي معرفة ضعيفة بمتطلبات استراتيجية التأجير التمويلي.	٠	٠	٣	٢٣.٠٨	١٠	٧٦.٩٢	٣٦	٩٢.٣١	١٢.٠٠	٨.٦٣	٣
٤	لدي المهارة في إيجاد كل المعدات والآلات التي يحتاج إليها مركز الشباب .	٨	٦١.٥٤	٤	٣٠.٧٧	١	٧.٦٩	٣٣	٨٤.٦٢	١١.٠٠	٧.٩١	٦
٥	لدي المهارة في استئجار الملاعب الإضافية التي	١١	٨٤.٦٢	٢	١٥.٣٨	٠	٠.٠٠	٣٧	٩٤.٨٧	١٢.٣٣	٨.٨٧	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	يحتاج إليها مركز الشباب لتنفيذ كافة الأنشطة المطلوبة .											
٦	مهارتي في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب ضعيفة .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٨.١٥	٥
٧	استطيع تأجير كل المنافع الموجودة بمركز	١٢	٩٢.٣١	١	٧.٦٩	٠	٠.٠٠	٣٨	٩٧.٤٤	١٢.٦٧	٩.١١	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب لجلب أموال إضافية له .											
٨	لدي القدرة علي التسويق الفعال لكل مرافق مركز الشباب والعمل علي تأخيرها للغير .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٨.١٥	٥
٩	لدي المهارة علي تطبيق سياسات التأجير التمويلي علي كافة	١٠	٧٦.٩٢	٣	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٣٦	٩٢.٣١	١٢.٠٠	٨.٦٣	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمركز .											
١٠	لدي المهارة في إجراء عقود التأجير التمويلي بكفاءة .	٩	٦٩.٢٣	٣	٢٣.٠٨	١	٧.٦٩	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٨.١٥	٥
١١	لدي المهارة علي إجراء دراسات الجدوى لتحديد كافة الجهات التي يمكنها تأجير كل صور مركز	١٠	٧٦.٩٢	٢	١٥.٣٨	١	٧.٦٩	٣٥	٨٩.٧٤	١١.٦٧	٨.٣٩	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب .											
١٢	لدي المهارة في إقناع رجال الأعمال لتأجير أصول مركز الشباب مقابل أموال مجزية .	٨	٦١.٥٤	٥	٣٨.٤٦	٠	٠.٠٠	٣٤	٨٧.١٨	١١.٣٣	٨.١٥	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٤.٧٥	٣٢.٠٨	٤١٧	١٣٩.٠٠	٨٩.١٠

يوضح الجدول السابق استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٩.١٠%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١-في الترتيب الأول جاءت عبارة " استطيع تأجير كل المنافع الموجودة بمركز الشباب لجلب أموال إضافية له . " وبقوة نسبية (٩٧.٤٤%) ونسبة مرجحة (٩.١١%) .

٢-في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لدي المهارة في استئجار الملاعب الإضافية التي يحتاج إليها مركز الشباب لتنفيذ كافة الأنشطة المطلوبة . " وبقوة نسبية (٩٤.٨٧%) ونسبة مرجحة (٨.٨٧%) .

٣-في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدي معرفة ضعيفة بمتطلبات استراتيجية التأجير التمويلي . " ، وعبارة " لدي المهارة علي تطبيق سياسات التأجير التمويلي علي كافة الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمركز . " وبقوة نسبية (٩٢.٣١%) ونسبة مرجحة (٨.٦٣%) .

٤-في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي المهارة علي إجراء دراسات الجدوى لتحديد كافة الجهات التي يمكنها تأجير كل صور مركز الشباب . " وبقوة نسبية (٨٩.٧٤%) ونسبة مرجحة (٨.٣٩%) .

٥-في الترتيب الخامس جاءت عبارة " مهارتي في إعداد حملات توعية للمجتمع لإقناعه بأهمية المشاركة في تمويل خدمات مراكز الشباب ضعيفة . " ، وعبارة " لدي القدرة علي التسويق الفعال لكل مرافق مركز الشباب والعمل علي تأخيرها للغير . " ، وعبارة " لدي المهارة في إجراء عقود التأجير التمويلي بكفاءة . " ، وعبارة " لدي المهارة في إقناع رجال الأعمال لتأجير أصول مركز الشباب مقابل أموال مجزية . " وبقوة نسبية (٨٧.١٨%) ونسبة مرجحة (٨.١٥%) .

٦-في الترتيب السادس جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية التأجير التمويلي ضعيفة. " ، وعبارة " يمكنني تطبيق استراتيجية التأجير التمويلي داخل مراكز الشباب. " ، وعبارة " لدي المهارة في إيجاد كل المعدات والآلات التي يحتاج إليها مركز الشباب . " وبقوة نسبية (٨٤.٦٢%) ونسبة مرجحة (٧.٩١%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس البعدي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب، يتضح أن متوسط درجات البعد في القياس القبلي كانت ١٥.٢٣ بانحراف معياري مقداره ٢.٤٥ والذى يعنى انخفاض مستوى استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب في القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٣٢.٠٨ بانحراف معياري ٤.٠٧ في القياس البعدي الذى يعنى مدى التحسن في ارتفاع مستوى استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمته الباحثة.

عاشراً: الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة :

- **توصلت الدارسة للعديد من الدراسات المستقبلية تذكر منها :**

٤- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب بمبادئ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التمويل الذاتي لمراكز الشباب .

٥- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

٦- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التسويق الاجتماعي لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

المراجع المستخدمة

١- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٩): **إمكانية استخدام التسويق الاجتماعي في العمل مع الشباب**، دراسة مطبقة علي مراكز شباب مدينة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٢٧، ج٢، أكتوبر.

٢- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): **الشباب وصناعة المستقبل**، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

٣- تقرير التنمية البشرية الإنسانية العربية (٢٠١٦): **الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير**.

٤- تقرير التنمية البشرية عام (٢٠١٠) في مصر، **البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي**، مصر.

٥- الحيلق، محمود؛ خصاونة، أمان (٢٠٠٥): **المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الرياضية الأردنية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٢، العدد ٢.

٦- الصعوب، سامر نهار؛ ملحم، عمران عبد القادر (٢٠١٧): دور **المراكز الشبابية في نشر الثقافة الرياضية والصحية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للشباب في محافظة الكرك من وجهة نظر أعضائها**، مجلة دراسات للعلوم التربوية، م٤٤، ع٣، الجامعة الأردنية.

٧- صلاح، محمود عبدالحي (٢٠١٧): **آراء في قضايا التخطيط والتنمية، حول تنمية تمويل التنمية والدين العام في مصر**، العدد (١١)، معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧/٢/٤م.

٨- عبد الرحمن، درويش كمال الدين (١٩٩٥): **كلمة الافتتاح في مؤتمر كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان**، التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة.

٩- علام، هشام حسين محمد عبد الله (٢٠٠٥): **المتغيرات الاقتصادية بالأندية الرياضية بمحافظة الشرقية (دراسة تحليلية)**، مجلة بحوث التربية الشاملة، مج١، ع ٤٥، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

١٠- علام، هشام حسين محمد عبد الله (٢٠٠٨): **تطوير مراكز شباب المدن والأندية الرياضية في محافظة الشرقية علي ضوء معايير الجودة**، مجلة الرياضة، علوم وفنون، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، مج ٢٩، ع٣٠، فبراير.

١١- علام، هشام حسين محمد عبد الله (٢٠١١): **تمويل الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية**، دراسة تقويمية، مجلة بحوث التربية الرياضية، مج١، ع ٤٥، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل.

١٢- علي، عصام فرج مسعود (٢٠٠٩): **تقويم الموارد المالية البشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٣- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب التاسع**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية.

١٤- عمر، نبيل عبد المطلب محمد (٢٠١١): **تقييم فرص التمويل الذاتي بأندية دوري الدرجة الأولي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ع٣٢، ج٢، مارس.

١٥- قانون الهيئات الشبابية رقم ٣٦، لسنة ٢٠١٨م

١٦- القلاب ، بسام هلال مسلم (٢٠٠٩م): **التأجير التمويلي(دراسة مقارنة)**، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، في سليمة حمبلي : تفعيل استراتيجية التمويل التأجيري لتطوير صيغ التمويل في الجزائر ، شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة أم البواقي ، الجزائر .٢٠١٥م، ص ٤،٥

١٧- مرقس، سمير سعد (٢٠٢١م) : **التأجير التمويلي**، مجلة المال والتجارة ، العدد ٦٢٣، مارس.

١٨- موسي، فؤاد وآخرون (٢٠٠٣): **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، القاهرة، مركز بيع ونشر الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.

١٩- الميع، يحيي بدر مبارك فالح (٢٠١٠): **إستراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

20-Kura, H.K. (2008): **youth participation in national development, opportunities and challenges, in a 2-day,** international conference on Nigerian youth and national development, center of Democratic, Research and training, Bayer university, Kano, Nigeria.

21-Svidronova, Gabsiela Vaceko Vaakdyaria (2014): **Benefits and risks of self financing of Ngos, empirical Evidence from the Czech republic**, Slovakia and Australia, economic management journal XV 112, June.